

العناصر الداخلية في قصة "القرود والغليم" في حكاية كلية ودمنة لابن المقفع
(دراسة أدبية)



بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K 4-2015 052 B&A	No. REG : 1-2015/AS&A/052 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

حارس خطيب الأمم

A8120.8056

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

٢٠١٥ م / ١٤٣٦ هـ

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث التكميلي الذي قدمه الطالب

الاسم : حارس خطيب الأمم

رقم القيد : A ٠١٨١٢٠٨٠٥٦

عنوان البحث : العنا صر الداخلية في قصة "القرد والغيلم" في حكاية كلية ودمنة لابن المقفع

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف

أحمد فرانك الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٦٠٩٢٦٢٠٠٧١٠١٠٠٥

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة اللغة و الأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : العناصر الداخلية في قصة "القرود والغليم" في حكاية كلية ودمنة لابن المقفع

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالب : حارس خطب العماد

رقم القيد : A 0181208056

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية، وذلك في يوم الثلاثاء ٠٧ يوليو ٢٠١٥ م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. أحمد فرانك الماجستير رئيسا و مشرفا ()
٢. عبد الرحمن الماجستير مناقشا ()
٣. أحمد زيدون الماجستير مناقشا ()
٤. همة الخيرة مناقشة ()

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



 الدكتور الحاج إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم الكامل : حارس خطيب الأمم
رقم القيد : A ٠١٨١٢٠٨٠٥٦

عنوان البحث التكميلي : العنا صر الداخلية في قصة "القرد والغيلم"
في حكاية كليله ودمنة لابن المقفع

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت - يوماما - انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٧ يوليو ٢٠١٥



حارس خطيب الأمم

محتويات الرسالة

صفحة الموضوع

أ	 تقرير المشرف
ب	 اعتماد لجنة المناقشة
ج	 الاعتراف بأصالة البحث
د	 كلمة الشكر والتقدير
و	 محتويات الرسالة
ط	 المستخلص البحث

الفصل الأول: أساسية البحث

١ ١. مقدمة

٣ ب. أسئلة البحث

٤ ج. أهداف البحث

٤ د. أهميّة البحث

٥ هـ. توضيح المصطلحات

٦ و. تحديد البحث

٦ ز. الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

٩ أ. المبحث الأول: نظرة عابرة حول ابن المقفع وحكايته كليله ودمنه

٩ ١. لمحة عن ابن المقفع

٢٠ ٢. حكاية كليله ودمنه لابن المقفع

٢٤	ب. المبحث الثاني: مفهوم القصة
٢٦	١. تعريف القصة.....
٢٨	٢. أنواع القصة
	ج. المبحث الثالث: قصة القرد والغيلم في حكاية كليله ودمنه لابن
٣٠	المقفع
٣٠	١. مفهوم قصة القرد والغيلم
٣١	٢. ومضمون لقصة القرد والغيلم
٣٢	د. المبحث الرابع: التعريف با العناصر الداخلية
٣٢	١. مفهوم العناصر الداخلية
٣٥	٢. أنواع العناصر الداخلية
٣٩	الفصل الثالث: منهجية البحث
٣٩	١. مدخل البحث ونوعه
٣٩	٢. بيانات البحث ومصادرها
٣٩	٣. أدوات جمع البيانات
٣٩	٤. طريقة جمع البيانات
٤٠	٥. طريقة تحليل البيانات
٤٠	٦. تصديق البيانات
٤١	٧. خطوات البحث
	الفصل الرابع: دراسة تحليلية للموضوع والحبكة والفكرة كالعناصر الداخلية في
٤٢	قصة القرد والغيلم في حكاية كليله ودمنه لابن المقفع
	١. الموضوع كالعنصر الداخلي لقصة القرد والغيلم في حكاية كليله
٤٢	ودمنه لابن المقفع.....

٢. الحكمة كالعنصر الداخلي في قصة القرد والغيلم في حكاية
 ٤٤ كلية ودمنة لابن المقفع
٣. الفكرة كالعنصر الداخلي في قصة القرد والغيلم في حكاية كلية
 ٥٥ ودمنة لابن المقفع
- ٥٧ الفصل الخامس: الخاتمة

المراجع

الملاحق

مستخلص

Abstrak

العنا صر الداخلية لقصة "القرود والغيلم" في حكاية كليلة ودمنة لابن المقفع

(Unsur Instrinsik Kisah Tentang “Kera dan Kura kura” dalam Hikayat Kalilah Wa Dimnah Karya Ibn Al Muqoffa’)

Ungkapan yang menyatakan bahwa dunia sudah terbalik, dengan mengakui tontonan menjadi tuntunan, dan tuntunan menjadi tontonan, tidak boleh hanya dimaknai sebagai sebuah ‘keremangan’ hukum belaka. Artinya, kondisi ini tidak bisa dipahami sebagai pertanda ketidak pastian ‘hitam putih’ persoalan sosial, melainkan harus dibaca sebagai situasi yang mengharuskan masyarakat untuk lebih bersikap selektif dalam memilah dan memilih informasi yang bakal diserap. Sebab, sebuah situasi akan berdampak amat negatif bila yang terjadi adalah pendegradasian tuntunan moral dan religiositas, dengan hanya menjadi tontonan semata. Karena itu, tidak jarang ditemukan adanya ceramah agama-yang mestinya menjadi media penyampaian nilai etis (*futuwah*) bagi masyarakat-namun pada kenyataannya, hanya dijadikan sebagai hiburan belaka tanpa dipahami substansi dari acara tersebut.

Situasi yang demikian itu pula yang menjadi latar belakang penulisan karya puitis Kalilah wa dimnah yang kemudian diterjemahkan kedalam Bahasa arab oleh Ibn al-Muqaffa’ menggemakan nilai etis moral dan religiositas bagi masyarakat dengan menggunakan model fabel. Kalilah wa Dimnah adalah sebuah karya agung yang tidak hanya diapresiasi oleh kalangan Sufi sebagai sebuah karya yang berisi muatan etis-transenden, namun juga menjadi salah satu referensi utama dikalangan sastrawan. berangkat dari hal itu, penulis ingin menggali unsur-unsur intrinsik yang terdapat dalam hikayat Kalilah Wa Dimnah khususnya pada kisah tentang “kera dan kura-kura”

Pembahasan dalam skripsi ini yaitu mengenai kajian tentang Unsur Intrinsik Kisah tentang “Kera dan Kura Kura” dalam Hikayat Kalilah Wa Dimnah Karya Ibn Al Muqoffa’ dengan pendekatan sejarah. Masalah yang dikemukakan dalam masalah ini meliputi tiga hal yaitu:

- Apa tema dalam Kisah Tentang “Kera dan Kura Kura” dalam Hikayat Kalilah Wadimnah Karya Ibn Al Muqoffa’.
- Bagaimana alur kisah tentang “Kera dan Kura Kura” dalam Hikayat Kalilah Wa Dimnah Karya Ibn Al Muqoffa’ dan
- Apa saja amanat yang terkandung dalam Kisah tentang “Kera dan Kura kura” dalam Hikayat Kalilah Wa Dimnah Karya ibn Al Muqoffa’.

Metode yang digunakan dalam membahas masalah ini, penulis menggunakan dua metode, yaitu metode bayani dan tahlili. Metode bayani adalah

suatu metode yang menjelaskan pendapat pendapat ulama' yang brhubungan dengan masalah ini. Metode tahlili adalah metode yang dilakukan pembahas untuk menetapkan pendapatnya berdasarkan pendapat ulama' dan kesimpulan kesimpulan. Sedangkan tujuan pembahas dalam membahas ini adalah untuk mengetahui Unsur Intrinsik Kisah Tentang "Kera dan Kura Kura" dalam Hikayat Kalilah Wa Dimnah Karya Ibn Al Muqoffa'.

Adapun kesimpulan dalam penelitian ini adalah sebagai berikut:

- Tema Kisah Kalilah Wa Dimnah tentang "Kera dan Kura-kura" adalah seseorang yang mencari sesuatu yang didambakan, namun kala menemukannya, ia melepaskan temuannya dengan sia-sia.
- Alur Kisah Kalilah Wa Dimnah tentang "Kera dan Kura-kura" adalah alur campuran (maju dan mundur).
- Amanat terpenting dalam Kisah Kalilah Wa Dimnah Tentang "kera dan Kura Kura" Karya Ibn Al Muqoffa' adalah memperoleh sesuatu itu lebih mudah dari pada merawat dan menjaganya.
- adapun tokoh tokohnya adalah Kera, Kura Kura, Singa, Serigala, Keledai.
- Latar belakang dalam kisah ini adalah Hutan, Pantai, dan Lautan.
- Sedangkan gaya bahasa yang digunakanan oleh Ibn Muqoffa' yaitu simpel namun memiliki kata kata yang ilmiah dan sulit difahami oleh masyarakat umum.

الفصل الأول

أساسيات البحث

١. مقدمة

الحمد لله الواحد القهار العزيز الجبار، يولج الليل و النهار، تبصرة لأولى القلوب والأبصار الذي بعث من خلقه من اصطفاه فادخله في جملة الاخيار، ثم الصلاة والسلام على أفصح من نطق بلغة الضاد وخير من افتخر بها وشجع على تعلمها سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم المبعوث بالحق والرحمة و على آله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فقد عرف أن الأدب يحتل مكانة هامة جدا في تاريخ الحضارة الإسلامية. كان تاريخ الأدب الإسلامي و الأدب الإسلامي لا يخلو من تنمية الأدب العربي. ولذلك، اللغة العربية هي اللغة المقدسة للإسلام والقرآن. الأدب العربي، تظهر في أشكال مختلفة من النشر والخيال والدراما والحكاية.

قصة كليله ودمنة هي أعظم العمل الأدبي في العصر الأموي الذي لا يستبشر أهل الصوفي لأنه يشتمل فتوح للأمم وقوام الدينية فقط لكنها كانت أساس المراجع والمصادر للأدباء. أما قصة كليله و دمنة وضعها بيدبا الفيلسوف الهندي فمترجمها إلى العربية عبد الله ابن المقفع.

ولد ابن المقفع في قرية جور (الآن معروفة بفيروزآبادي) ووالده من الفارسي اصلا الذي يعيش في شوارع السهول نال دراسة جيدة واتقن اللغة والثقافة الفارسية جيدا. وفي خمسة عشر من عمره انتقل الى البصرة لمواصلة دراساته, وهناك تعلم الأدب العربي من الأدباء و البدويين الذين يأتون إلى تلك المدينة من الخارج. هو خبير باللغتين (الفرسي والعربي) لا يتعسر له ان يحصل على موقف الكتاب في العصر الأموي الذي كان في نهاية العصر حينذاك.

عندما ترجم ابن المقفع حكاية كليله ودمنة, كان بلده في حالة الفوضى الاضطرابات السياسية المستمرة وتمسك العدالة وسلطة الملك الظالم ولا يوجد الانسجام بين الحاكم والشعب. وكان لأعمال ابن المقفع أثر كبير في تاريخ تطور الأدب الاسلامي, باللغة العربية والفارسية والتركية والأردية.

نشأت حكاية كليله ودمنة في دولة الملك دبشليم (*Dabsyalim*) المعروف بظلمه ودكتاتوريته, يتسهل لديه قمع الشعب ويتكبر ولا يوفر الأمن والعدالة للشعب. ثم جاء بيدبا (*Baidaba*) الفيلسوف الهندي بالبحث عن استراتيجية لنشر السلام والهدوء للشعب. فما حارب بيدبا (*Baidaba*) بقوة بادرة, ولكن بكلمات الحكمة المصورة بالسلوك الحيوانية لأن لايهتم بالإنسان بل بالحيوان.

[illegible]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[illegible]

پیش از این اہل اہل

٥. توضيح المصطلحات

قبل الدخول في دقة البحث في هذا الموضوع ينبغي للباحث أن يعرض توضيحا تاما عن هذا الموضوع لأن لا يقع سوءا لفهم و التفسيرات الخاصة وهو ما يلي:

العناصر الداخلية : هي العناصر التي بناء مباشرة قصة العمل نفسه مثل الحكاية، وهي: الموضوع، وشخصية، ومواضع، وحبكة، وأسلوب، وفكرة.^١

قصة القرد والغيلم : حكاية فاييلية كتبها ابن المقفع في العصر الأندلسي.

حكاية كليله ودمنة : حكاية في إصلاح الأخلاق وتهذيب النفوس،

وضعه فيلسوف هندي اسمه بيدبا مند نصف

وعشرين قرنا لملك الهند اسمه دبشام.^٢

ابن المقفع : هو أبو محمد عبدالله بن المقفع أحد فحول

البلاغة وثاني اثنين مهذا للناس طريق الترسل

ورفع لهم معا لم صناعة الإنشاء.^٣

العناصر الداخلية لقصة " القرد والغيلم " في حكاية كليله و دمنة

لابن المقفع: هي العناصر التي تبني مباشرة قصة العمل.^٤ والعناصر الواردة

¹ Aminuddin. 2002. *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*

جرجي زيداني، تاريخ آداب اللغة العربية، الجزء الثاني، (مجهول المدينة: دار الهلال). مجلد السنة. ص ١٢٣²

الشيخ أحمد الإيكندري والشيخ مصطفى عفاي، الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، ص: ٣٠٥³

في عمل الأدبي مثل الحكاية: موضوعها، و شخصياتها، ومواضعها، وحبكتها، وأسلوبها، وفكرتها. في حكاية فابيلية التي كتبها ابن المقفع في العصر الأندلسي.

٦. تحديد البحث

يركز الباحث بحثه فيما وضع لآجله لكي لا يتسع إطارا وموضوعا فحدده في ضوء مايلي:

أ. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو في قصة " القرد والغيلم " في حكاية كليلة و دمنة لابن المقفع.

ب. أن هذا البحث يركز في دراسة قصة " القرد والغيلم " في حكاية كليلة و دمنة لابن المقفع على عناصرها الداخلية وهي: موضوعها، وحبكتها، وفكرتها. ولا يبحث الباحث عن غيرها لأن العناصر الثلاثة قد اتحد البحث وأهمية الفهم للقارئ.

٧. الدراسات السابقة

لا يدعي الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة قصة " القرد و الغيلم " في حكاية كليلة و دمنة لابن المقفع فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها افكارا. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وابرار النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

⁴ Aminuddin. 2002. *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*

أ. "أغراض ابن المقفع في ترجمة كليلة ودمنة" الذي يبحثه نور الهادي طالب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الآداب قسم اللغة وأدبها العربية سنة ١٩٨٩ م، في رسالته بحث نور الهادي عن أغراض ابن المقفع في اللغة العربية لتحديد الأدب العربي من متنوعة الابحاث

ب. "دور كليلة ودمنة في اصطلاح المجتمع" الذي يبحثه معمر كهفي طالب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الآداب قسم اللغة وأدبها العربية سنة ٢٠٠٤ م، في رسالته بحث معمر كهفي عن الطبيعة الإنسانية في حياة المجتمع من أخلاق المحموده عموما وخصوصا في كتاب كليلة ودمنة.

ج. "تحليل وتركيب جينيتك في قصة كليلة ودمنة" الذي تبحثه خيرية اغوستين طالبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الآداب قسم اللغة وأدبها العربية سنة ٢٠٠٣ م، في رسالتها بحث خيرية اغوستين عن تحليل النص الأدب المنظم المركب بالبحث التاريخ في حياة الناس.

د. "عناصر الدعوة القرآنية في حكاية كليلة ودمنة" الذي تبحثه مفتاح الحسنة طالبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الآداب قسم اللغة وأدبها العربية سنة ٢٠٠٦ م، في رسالتها بحث مفتاح الحسنة عن عناصر تربية ولاعتقاد الاجتماعية والإمام الصالح. ووجدت الباحثة أيضا الدراسات عن العناصر الداخلية منها.

٥. "والعناصر الداخلية في رواية " الفارس الجميل " لعللي احمد باكثر"
الذي تبخته لطفية الجميلة طالبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية
الحكومية كلية الآداب قسم اللغة وأدبها العربية سنة ٢٠٠٦ م, في
رسالتها بحثت لطفية الجميلة عن العناصر الداخلية في رواية الفارس
الجميل لعللي أحمد باكثر.

وأخيرا, لم تكن الدراسات السابقة التي يجدها الباحث تساوي بهذا الموضوع
والبحث. فأما هذا البحث الذي بحثه الباحث فهو تحليل عناصر الداخلية في
قصة "القرود و الغيلم" في حكاية كليلة ودمنة لابن المقفع.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: نظرة عابرة حول ابن المقفع وحكايته كليله ودمنة

١. لمحة عن ابن المقفع

هنا عمد الباحث أن يلقي ومضة سريعة عن ابن المقفع بذكر شيء عن ترجمته حتى يتعرف بذلك ملامحه من مختلف الوحي وذلك كالآتي:

أ. اسمه ونسبه

هو أبو محمد عبد الله بن المقفع فارسي الأصل والمولد. وكان اسمه رُوِيَ بن داؤدويه؛ ومعنى (رُوِيَ) : المبارك. وقيل اسمه: داؤدويه، وكنيته أبو عمرو، وقيل: أبو عمر، والأول أرجح؛ ولما أسلم تسمّى بعبد الله؛ وتكنى بأبي محمد. وانفرد الزبيدي في (التاج) بتسميته داؤبة بن داؤدجشنس، وزعم أن ابن المقفع ذكره بكتابه (اليثيمة)^١.

^١ انظر تاريخ الأدب في إيران ١٠٢ وراجع مصادر حاشية (٥.١) مما تقدم.

ب. ولادته

لا تعرف سنة ولادته، ولم يحددها أغلب الدارسين بدقة؛ مما أدى إلى اختلافهم في شأنها قديماً وحديثاً، وكذلك اختلفوا في مكانها؛ فقليل : ولد بالعراق سنة (١٠٦هـ / ٧٢٤م) وقيل: ولد بقرية (جُور) إحدى قرى (فيروز آباد) من إيران اليوم سنة (١٠٦هـ أو ١٠٧هـ)^٢ بينما ذهب بعض المحدثين إلى أنه ولد في (جُور) على الأغلب في عشر التسعين من القرن الهجري الأول^٣.

وبنى صاحب هذا الرأي حكمه على ظنه بأن ابن المقفع عمل لدواوين عمر بن هُبيرة؛ ولذا فإن عمره يقارب الستين سنة؛ وهذا يتفق مع ما أنتجه من آثار؛ إذ لا يعقل لديه أن شاباً صغيراً أنتج هذه الآثار العظيمة^٤.

والرأي الراجح لدينا أنه لم يعمل لعمر بن هبيرة، وإلى يزيد بن عبد الملك على فارس وكان هشام بن عبد الملك عزله سنة (١٠٥هـ) وإنما عمل لابنه يزيد والي مروان بن محمد (آخر خلفاء بني أمية) في ولايته على كِرمَان سنة (١٢٨هـ) ثم كتب لأخيه داود بن عمر بن هبيرة بعد وفاة يزيد أخيه، علماً أن والد ابن

^٢ نفس المرجع، ص. ١٠٥.

^٣ انظر أمراء البيان ٨٦ - ٨٧ وأخذه كما يبدو لنا من الوزراء والكتاب ١٠٩

^٤ . انظر الفن ومذاهبه في الشر العربي ١٣٤

المقفع لم يستوطن العراق زمن الحجاج وإنما استعمله الحجاج على بعض دواوين فارس^٥.

ولهذا كله فإن ولادة عبد الله كانت في قرية (جُور) سنة (١٠٦ هـ / ٧٢٤ م) لأنه قتل سنة (١٤٢ هـ / ٧٥٩ م) بعد أن (عاش ستاً وثلاثين سنة) كما قال ابن خلكان، والجاحظ^٦.

ج. نشأته

كانت (جور) القرية الهادئة الجميلة التي يُنسب إليها الورد الجوري؛ لشهرتها فيه؛ مسقط رأس عبد الله بن المقفع؛ نشأ في أحضان ربوعها الغناء، وترعرع في كنف أسرة تعتنق المجوسية الموروثة؛ ورأى كل يوم أقرباءه وجيرانه يتعبدون على مذهب (ماني)، فألف ذلك الاعتقاد، فاتبع مذهب ماني بن يزيد، هو

الآخر^٧.

ولما وجد فيه أبوه علامات الذكاء والنجابة، ورهافة الحس، ولطافة الذوق ورغبة شديدة في الإقبال على المعرفة حَرَّص على تعليمه صناعة الكتابة التي كان يتقنها ويعمل بها ثم دفعه إلى

انظر تاريخ الطبري ٧ / ٥٠٠ والوزراء والكتاب ١٠٩ والبدية والنهاية ١٠ / ٩٦ وتاريخ الأدب العربي (بروكلمان) ٣ /

^٥ وانظر شذرات الذهب ١ / ٥٠ وتاريخ الحكماء ٢٢٠ ١٩٦ - ١٩٥ / ٩٣.٩٢ وضحي الإسلام ١ وفيات الأعيان ٢ / ١٥٣ وانظر فيه ١٥٢ والبخلاء ٣٦٨ وتاريخ آداب اللغة العربية ١ / ٤٣٨ وانظر حاشية ٩٦.٩٣ مما يأتي

^٧ مقدمة "الأدب الصغير" لابن المقفع، قرأه وعلق عليه: وائل حافظ خلف، حاشية ص ٥-٦، ط/ دار الأمل بالإسكندرية

الازدياد من الثقافة، وحفزه على تعلم العربية وإتقانها كالفارسية تماماً لأنها لغة الدولة ودواوينها وهي وسيلة الكاتب الناجح إلى الحياة^٨.

من هنا بدأ ابن المقفع مشواره؛ بدأه في سن مبكرة، وعينه لا تريان إلا المعرفة؛ وعقله لا يعشق إلا العلم والثقافة، فقد تفتحت مواهبه ومشاعره وأفكاره على احترام القدماء وربما تقديسهم والإذعان لذوي الجاه والسلطان ومن ثم تعمقت خبرته بالحياة العامة والخاصة حين دخل في أول شبابه إلى دواوين الولاة في فارس، وعمل لدواوين بعض الولاة مثل يزيد بن عمر بن هبيرة في كرمان (١٢٨هـ) ولأخيه داود؛ والي البصرة حتى سنة (١٣٢هـ). (ويبدو أنه حين كان يعمل لدواوين (داود) التقى بعبد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحميد في بيته فأخذ فقتل (١٣٢هـ)^٩.

وهذا لا يعني أنه استقر بمكان واحد لأنه عمل لوالي نيسابور المسبح بن الحواري الخوئلدي، ثم لوالها سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب الذي سيكون له شأن كبير معه ونظن أن عمله

^٨ وفیات الأعيان ١٥٣ / ٢ وانظر فيه ١٥٢ والبخلاء ٣٦٨ وتاريخ آداب اللغة العربية ١ / ٤٣٨ وانظر حاشية ٩٦.٩٣ مما يأتي

^٩ وفیات الأعيان ١٥٣ / ٢ وانظر فيه ١٥٢ والبخلاء ٣٦٨ وتاريخ آداب اللغة العربية ١ / ٤٣٨ وانظر حاشية ٩٦.٩٣ مما يأتي

لهما كان بعد عمله لداود ويبدو أن الحال لم تستقر به؛ ولهذا كاتب عيسى بن علي سنة (١٣٢هـ) ثم انتقل إليه في الأهواز^{١٠}.

هكذا كانت الأحداث الجسام في حياة ابن المقفع مع تحول الدولة السياسي والفكري من بني أمية إلى بني العباس ذات أثر كبير في نمو شخصيته فما يشاهده من أحداث مرعبة، وفتن كقطع الليل البهيم، وهو على مقربة من مصادرها جعله شديد الحساسية والحذر من الوقوع فيها فلجأ إلى التاريخ ليرى فيه راحته، ويعوض فيه عما يعاني من مرارة النفس فاتصل بآثاره وترجم منها ما ترجم، ولكنه فُقد كله^{١١}.

وحينما انتقل إلى عيسى بن علي ووجد لديه السكينة وراحة البال؛ ولمس منه العقل والحلم والمروءة؛ ولم يكرهه على الإسلام أسلم - كما سيتضح لنا بعد قليل - وحين انتقل إلى أخيه سليمان في البصرة لم تنقطع صلته بعيسى وأخلص لهما معاً، وأقام بها بصحبتهما حتى مصرعه علماً أن سليمان وليّ البصرة سنة (١٣٣هـ) وظل فيها حتى عزله المنصور (١٣٩هـ / ٧٥٦م)^{١٢}.

وهنا يتساءل المرء: ألم يفكر أن يصبح كاتباً للخليفة؟ بلى، فقد ثبت لدينا من أخباره، ومما كتبه في رسالة الصحابة أنه ذهب

¹⁰ وفيات الأعيان ١٥٣ / ٢ وانظر فيه ١٥٢ والبلاء ٣٦٨ وتاريخ آداب اللغة العربية ١ / ٤٣٨ وانظر حاشية ٩٦، ٩٣ عما يأتي

مقدمة "الأدب الصغير" لابن المقفع، قرأه وعلق عليه : وائل حافظ خلف، حاشية ص ٦-٥، ط/ دار الأمل بالإسكندرية^{١١}.

مقدمة "الأدب الصغير" لابن المقفع، قرأه وعلق عليه : وائل حافظ خلف، حاشية ص ٦-٥، ط/ دار الأمل بالإسكندرية^{١٢}.

13. انظر رسالة علي بن ابي طالب في الرد على النصارى، ص ٢٠٣ / ٢ / ٢٠١
14. انظر رسالة علي بن ابي طالب في الرد على النصارى، ص ٢٠٣ / ٢ / ٢٠١
15. انظر رسالة علي بن ابي طالب في الرد على النصارى، ص ٢٠٣ / ٢ / ٢٠١

منه في الرد على النصارى، ص ٢٠٣ / ٢ / ٢٠١
منه في الرد على النصارى، ص ٢٠٣ / ٢ / ٢٠١
منه في الرد على النصارى، ص ٢٠٣ / ٢ / ٢٠١
منه في الرد على النصارى، ص ٢٠٣ / ٢ / ٢٠١

منه في الرد على النصارى، ص ٢٠٣ / ٢ / ٢٠١
منه في الرد على النصارى، ص ٢٠٣ / ٢ / ٢٠١
منه في الرد على النصارى، ص ٢٠٣ / ٢ / ٢٠١
منه في الرد على النصارى، ص ٢٠٣ / ٢ / ٢٠١
منه في الرد على النصارى، ص ٢٠٣ / ٢ / ٢٠١
منه في الرد على النصارى، ص ٢٠٣ / ٢ / ٢٠١
منه في الرد على النصارى، ص ٢٠٣ / ٢ / ٢٠١
منه في الرد على النصارى، ص ٢٠٣ / ٢ / ٢٠١
منه في الرد على النصارى، ص ٢٠٣ / ٢ / ٢٠١
منه في الرد على النصارى، ص ٢٠٣ / ٢ / ٢٠١

منه في الرد على النصارى، ص ٢٠٣ / ٢ / ٢٠١
منه في الرد على النصارى، ص ٢٠٣ / ٢ / ٢٠١
منه في الرد على النصارى، ص ٢٠٣ / ٢ / ٢٠١
منه في الرد على النصارى، ص ٢٠٣ / ٢ / ٢٠١

بن عمر بن هبيرة في كِرمَان ثم نيسابور قبل انتقاله إلى العراق في عهد أخيه داود، وفيه التقى عبد الحميد الكاتب . ولا شك في أن ابن المقفع كان شديد التطلع إلى أن يصبح كاتباً معروفاً، وأن تحقيق هذا الهدف يبدأ من دواوين الولاة والأمراء ومن ثم الخلفاء ولكنه كان في الوقت نفسه يتوجس الخيفة والحذر من الاتصال بالسلطان؛ لأنه شاهد بأم عينه - وهو ما يزال في مقتبل العمر - الفتن الكبرى التي أخذت تعصف بالدولة الإسلامية. فهناك غير والٍ يخلع أو يحبس، أو يقتل؛ ثم يأتي آخر ويرحل، وهكذا دواليك. وهامي ذي دولة بني أمية تنتهي ويزرغ فجر دولة جديدة لبني العباس الذين كادوا لابناء عموماتهم من آل البيت (رضي الله عنهم) وأبعدوهم عن الخلافة. وفي ذلك كله كان ابن المقفع قريباً من صنّاع أحداثها وما يجري فيها من مؤامرات واغتيالات وإبعاد ومثالها قصة صديقه عبد الحميد الكاتب .

فقربه من بعض الولاة، وقصة صديقه جعل الصورة عنده أكثر وضوحاً ودقة من غيره؛ فتنحى عن الخوض في مجرياتهما، وإن آلمه ما يقع فيها من رعب وخوف وتشريد وسجن وقتل وكما يقال: رب ضارة نافعة؛ فهذه الأحداث الكثيرة والمتنوعة زودته بذخيرة عظيمة لمادة مؤلفاته كما أنضجت رؤيته السياسية والفكرية حين قدمت له خبرة واسعة بالسلطان وكيفية تفكيره

وفيات الأعيان ٢ / ١٥٣ وانظر فيه ١٥٢ والبخلاء ٣٦٨ وتاريخ آداب اللغة العربية ١ / ٤٣٨ وانظر حاشية ٩٦.٩٣ مما يأتي

فضلاً عن تأثير كتابات عبد الحميد فيه، لهذا استفزه التاريخ القلم في بلاد فارس فوجد فيه ضالته في التعبير عما يعاني منه ويقلقه على الصعيد الذاتي والاجتماعي والرسمي وشدد على أن تكون ترجماته الأولى مرتبطة بإصلاح الفساد السياسي والاجتماعي^{١٧}.

ولهذا حصر اتصاله في عهد الدولة العباسية - وهو العهد الذي نضج فيه فكره؛ وكان عمره نحو عاماً - بأسرة عيسى بن علي ثم أخيه سليمان ومن يتصل بهما، ولم يتطلع يوماً إلى أن يصبح كاتب الخليفة أبي جعفر ولهذا لم يغادر البصرة إلى الكوفة إلا في مرات قليلة في عهد واليها عمارة بن حمزة على الأرجح . ونحن نوافق من يرى أن ابن المقفع لم يفكر لحظة واحدة في الاتصال بالخليفة لأسباب كثيرة، يمكن إبراز أعظمها هنا : وجود كاتب لدى المنصور كان يدرك قيمة ابن المقفع وهو أبو أيوب المؤرياني . فاضطغن عليه، وسعى في الكيد له؛ والوشاية به وتشويه سيرته،^{١٨} على نحو ما.

اضطغان سفيان بن معاوية والي البصرة (١٤٥-١٣٩هـ) على ابن المقفع لأنه كان يسخر منه علناً في شكله وعلمه بدافع ذاتي، أو بدافع من عيسى بن علي وأخيه سليمان، بينما كان

وفيات الأعيان ٢ / ١٥٣ وانظر فيه ١٥٢ والخلاء ٣٦٨ وتاريخ آداب اللغة العربية ١ / ٤٣٨ وانظر حاشية ٩٦.٩٣ مما يأتي

17

(انظر وفيات الأعيان ٢ / ٤١٠ وتاريخ يعقوبي ٢ / ٣٨٩ ومعجم الأدباء ١٥ / ٢٤٢ و ٢٥٣.٢٥١) ترجمة عمارة بن حمزة

18

سفيان أثيراً عند الخليفة أبي جعفر، وكان يعرف حقد سفيان عليه^{١٩}.

سياسة الخلفاء وموقفهم منه: يبدو لنا أن إدارة شؤون الخلافة على الوجه الذي يراه ابن المقفع لم يكن ليقنعه؛ ومن ثم كره المفسد، والمظالم التي استشرت على أيدي بطانة الخليفة أبي العباس ثم المنصور وكان هو من شهد أخذ عبد الحميد الكاتب من بيته إلى السفاح ثم سلمه هذا إلى عبد الجبار^{٢٠}.

وتصاعدت حكاية نفوره من الفساد بترجمته لكتاب (كليلة ودمنة) نحو سنة (١٣٢هـ / ٧٥٠م) كان هدفه من وراء هذا الكتاب كشف ما يدور في أروقة الخلافة والولايات؛ والسعي إلى إصلاحه ثم جاءت مؤلفاته الأخرى (الأدب الصغير، والأدب الكبير، ورسالة الصحابة)؛ لتعزز هذا الاتجاه لديه، وجميعها تجعل من السلطان مادة غنية للمناقشة والحوار^{٢١}

يبدو أن الخلفاء قد أدركوا الرموز التي تنطوي عليها رسائله؛ وكذلك البطانة التي تعمل عندهم؛ هذه البطانة التي منعتهم مع وفد

انظر تاريخ الطبري ٧ / ٤٧١.٤٧٠ وكتاب الصناعتين ٦٤ و ٢٦٦ ووفيات الأعيان ٢ / ١٥٢.١٥٣ وشرح العمون ١٤٩ ومحاضرات الأدباء ١ / ٢٩ وأمرأ البيان ٨٧.٨٦ وقد ذهب صاعد الأندلسي في (طبقات الأمم) إلى اتصاله بالمنصور (٧٧ فروخ) - ٢ / ٥٢. وانظر حاشية [٢٠] مما يأتي ونصيحة الملوك (وبعد) - وعنه أخذ في الأعلام ٤ / ١٤٠ وتاريخ الأدب العربي ٥٤٩^{١٩} حاشية

^{٢٠} انظر الوزراء والكتاب ٧٩ وبعد ووفيات الأعيان ٢ / ١٥٢ وانظر حاشية ٦٠ مما يأتي

^{٢١} انظر تاريخ الأدب في إيران ٤٤٤ ودراسات في الأدب المقارن ١٧٤ وتاريخ الأدب العربي (بروكلمان) ٣ / ٩٣

البصرة من الدخول إلى أبي العباس؛ كما يذكر هو في رسالة الصحابة فلم يرغب أحد منهم في جعله كاتباً له أو في تقريبه من مركز الخلافة.... وهم ما زالوا يحسنون الظن فيه، لأنه يعمل عند عمومته؛ عند آل سليمان بن علي بن محمد بن علي.... وكذلك أيقن ابن المقفع بأن الخلفاء لا يميلون إليه، مما جعله ينغمس في شؤون ذوي نعمته، ويتعد عن دار الخلافة.... حتى كان كتاب (الأمان) الذي غدا سبباً مباشراً وقاطعاً لقطع رأسه على وجود الأسباب الأخرى^{٢٢}.

وبهذا لم يكن ابتعاد ابن المقفع عن مركز الخلافة لأنه فارسي النزعة؛ أما قتل أبي مسلم الخراساني فهو لسبب سياسي وشخصي عند أبي جعفر المنصور؛ وطالما حرّض أخاه أبا العباس على قتله؛ ولم يفعل وإن همّ به ذات مرة. ولما تسلم المنصور الخلافة قتله برومية المدائن سنة (١٣٧هـ)^{٢٣} وليس كما ذهب إليه بعض المحدثين، إذ أشرك ابن المقفع مع أبي مسلم الخراساني في العداوة للعباسيين خاصة والعرب عامة بسبب فارسيتهما^{٢٤}.

لم يذكر أحد من القدماء أن ابن المقفع اتصل بالخليفة أو صار كاتباً له. وإذا كان قد ترجم بعض الأعمال، أو وجّه بعضها

²² انظر جمهرة رسائل العرب ٣ / ٤٢، وحاشية ١٣٠ وما بعدها من الفصل الثاني في الحديث عن رسالة الصحابة
انظر تاريخ الطبري ٧ / ٥٠٠ والتنبيه والإشراف ٢٩٥ وتاريخ يعقوبي ٢ / ٣٦٧ - ٣٦٨ ونصيحة الملوك ٥١٠ - ٥١١

²³ وانظر حاشية ٧٩ من الفصل الثالث

²⁴ انظر ابن المقفع ٥١

إلى الخليفة؛ فهذا لا يعني أنه أصبح كاتباً له فالرجل لم ينقطع عن سليمان بن علي وأخيه عيسى؛ وهذا ما ذكره القدماء، كما ذكروا اتصاله بولاة آخرين، ولو كان كتب للمنصور أو اتصل به؛ لما غفلوا عن ذكره؛ فضلاً عن أنه حاول الاتصال بالسفاح كما قلنا ولم يفلح. ولعل هذه الحادثة رغبته عن الاتصال بالمنصور والخبر الوحيد الذي ذكر اتصاله بالخليفة روي عن صاعد الأندلسي في طبقاته؛ ثم تبعه فيه بعض الباحثين بعده، كحاجي خليفة والزركلي وفروخ وغيرهم؛ ونقلوا عنه وهو خبر لا يصمد أمام الأخبار الأخرى التي لم تشر إلى ذلك الاتصال. وهذا كله ينقلنا إلى الحديث عن إسلامه ثم أخلاقه، ثم مصرعه²⁵.

ولد ابن المقفع في قرية جور (الآن معروفة بفيروزآبادي)

ووالده من الفارسي أصلاً الذي يعيش في شوارع السهل نال

دراسة جيدة واتقن اللغة والثقافة الفارسية جيداً. وفي خمسة عشر من عمره انتقل إلى البصرة لمواصلة دراساته، وهناك تعلم الأدب العربي من الأدباء و البدويين الذين ياءتون إلى تلك المدينة من الداخلية. هو خبير باللغتين (الفارسي والعربي) لا يتعسر له أن يحصل على موقف الكتاب في العصر الأموي الذي كان في نهاية العصر حينذاك.

انظر طبقات الأمم ٧٧ وكشف الظنون ٣ / ٢١٣ والأعلام ٤ / ١٤٠ وتاريخ آداب اللغة العربية ١ / ٤٣٨ وتاريخ الأدب

²⁵ العربي (فروخ) ٢ / ٥٢ وتاريخ الأدب العربي (حنا الفاخوري) ٤٤٩ وراجع حاشية ١٤ مما تقدم

٢. حكاية كليلة ودمنة لابن المقفع

كان ابن المقفع يصنف كتاب (كليلة ودمنة) ضمن فن (الفاصوليا) أو القصة على لسان الحيوان والقصص الحيوانية حكايات رمزية قصيرة - ربما طالت - تتضمن الأقوال والأفعال المغزوة إلى الحيوانات، والقصد منها تهذيب الأخلاق وتقويم السلوك وإذاعة الأدب الراقية بأسلوب مؤثر شائق. فهي حكاية ذات مغزى خلقي وتعليمي تحكى على لسان الحيوان أو النبات، وتتضمن مضمونا إنسانيا شاملا وقد يضيق هذا المضمون فيقتصر على مجتمع محدد من المجتمعات^{٢٦}.

وقد اتفق المؤرخون على أن أقدم القصص في العالم كتاب "بنجاتنرا" (*panca tantra*)، وكان الكتاب يسمى أولا، نيتي شاستر أي كتاب السياسة وألفه البرهمي "وشنوشرما" وقام الفرس بترجمة هذه القصص من اللغة السنسكريتية إلى اللغة البهلوية، وأضافوا إليها قصصا أخرى هندية وفارسية، وعملوا من مجموع هذه القصص كتاب "كليلة ودمنة" وعندما نقل الكتاب إلى اللغة العربية زيدت على تلك القصص حكايات أو فقرات لم تكن موجودة في اللتين السنسكريتية

²⁶ ليلي حسن سعد الدين، كليلة ودمنة في الأدب العربي، متبة الرسالة، عمان ص. ١٤٩

والبهلوية، والذي نستخلصه من هذه المقدمة أن الكتاب ينقسم الى ثلاثة أقسام:

القسم الأول : القصص الهندية وهي تشكل أساس الكتاب.

القسم الثاني : القصص الفارسية (الفهلوية).

القسم الثالث : القصص الى أضيفت الى الكتاب بعد نقله الى اللغة العربية بواسطة ابن المقفع وغيره^{٢٧}.

وكتاب كليله ودمنة هذا يشتمل على ستة عشر بابا منها ما عملها الهنود وهي عشرة أبواب، وما اضافة الفرس اليها ستة أبواب، ويأتى ذكرها.

ويفهم من كلام هؤلاء المؤرخين والمترجمين أنفسهم ان الخلاف في

عدد أبواب الكتاب كان قائما منذ ترجمة الكتاب الى اللغة العربية، وأما

كتاب "بنجا تنترا" (*panca tantra*) فيشتمل على خمسة ابواب، وهي:

الباب الأول : حكاية الأسد والثور

الباب الثاني : حكاية الحمامة المطوقة

الباب الثالث : حكاية البوم والغربان

الباب الرابع : حكاية القرد والتمساح

²⁷ محمد غفراني الخراساني، عبد الله ابن المقفع، الدار القومية للطباعة والنشر، ص. ٢١٤

الباب الخامس : حكاية الناسك وامراته^{٢٨}

وأما الأبواب الستة الفارسية التي اضيفت الى اصل الكتاب على نمط ما جاء في كتاب كليلة ودمنة بحرامشاهي فهي:

الباب الأول : عرض الكتاب (ابتداء كليلة ودمنة)

الباب الثاني : برزوية الطبيب

الباب الثالث : الناسك والضيف

الباب الرابع : البلار والبراهمة

الباب الخامس : السائح والصائح

الباب السادس : ابن الملك واصحابه^{٢٩}

هذه ستة ابواب ذكرها ابن المقفع نفسه في اخر باب (مفتوح

الكتاب) الذي يسمى في النسخ العربية باب (بعثه برزوية) وهنا الكلام لو كان لابن المقفع نفسه فمن المحتمل أن يكون باب (بعثه برزوية الطبيب) من اثر قلمه ايضا ولكن عدم ذكر ابواب الكتاب في اخر باب بعثه برزوية في النسخ العربية يجعلنا نشك في نسبة صحة هذه الفقرة الى ابن المقفع وأما ذكر اسم ابن المقفع في صدر هذا الباب فإنه لا يدل على أن كل ما ورد فيه هو من كلام بن المقفع نفسه إذ يجوز كما سبق ان

²⁸ بنجا تنتر اعني خمسة تاب أو خمسة فصول أو خمسة رسائل أو خمسة أسفار

²⁹ محمد غفراني الخراساني، عبد الله ابن المقفع، ص. ٢١٦

قلنا: إن أبا المعالي هو الذي أضاف اسم ابن المقفع في صدر هذا الباب أو أن النسخة العربية التي اختارها أبو المعالي لترجمة كانت تحتوى على اسمه الذي لعله أضافه الناسخ ويؤيد هذا الاحتمال ما ورد في مقدمة شيخو لكتاب كليله ودمنة ثم يكون الفرس هم الذين أضافوا هذا الباب الى الكتاب وهذا الرأي ضعيف إذ لو كان هذا الباب من عمل الفرس أنفسهم لذكره ابن المقفع في ضمن قائمة الأبواب التي أضافها الفرس الى الكتاب، ويؤيد ذلك أن ترجمة بود السريانية تخلو من باب (بعثه برزوية) في حين أننا لانجد أي مبرر لحذف هذا الباب في الترجمة السريانية على خلاف ما وجدناه بالنسبة لباب (برزوية الطيب) على النمط الذي سيأتي ذكره، وحيث إن الترجمة الفهلوية لكتاب كليله ودمنة مفقودة، فكل ما يقال في هذا الصدد إنما هو مجرد فرض علمي يعتمد على الاستنباط والظن³⁰.

ويقول المرحوم الدكتور عبد الوهاب عزام: إن قصة السائح والصائغ قد وردت ضمن الباب الأول من كتاب "بنجا تنترا" (*panca tantra*) وقد عثر عليه في مجموعة من الأساطير البوذية اسمها "اسواهني" وكتاب آخر بوذي اسمه (كرما جتكها) ولا ريب أنه وضع لأول مرة في الاداب الهندية. وأما الأبواب التسعة المتبقية فثلاثة منها وفي:

- باب السنور والجرذ
- باب الملك والطير

³⁰ محمد غفراني الخراساني، عبد الله ابن المقفع، ص 217

كان تطور كتابة القصة في الأدب العربي يبدأ في القرن التاسع عشرة إلى
أوسط القرن العشرين بثلاثة المراحل:

١. المرحلة الإستعدادة: تبدأ هذه المرحلة بإيجاد محاولات الأدباء في
مصر، والشام (سمى الآن لبنان وفلسطين وسورية والأردن) وجميع
البلدان العربية. وفي أول مرة كان العمل الأدبي في هذه المرحلة
يتوجه إلى أى المقاصد من المسائل الإجتماعية والإنسانية حتى
المسائل التاريخية.

٢. مرحلة النشأة الأولى: يبدو في هذه المرحلة إنتاج الأدب من
الكتاب الكبراء في أوائل القرن العشرين في مصر. وكان العمل
الأدبي في هذه المرحلة له اتجاهات متنوعة إما من فن القصة
وموضوعاتها وإما من جهة مسائلها. وفي هذه المرحلة تكون القصة
في الأدب العربي جيدة في وسط النثر الآخر، وفي جانب ذلك أن
أكثر المجالات تعطى لها فرصة خاصة.

٣. مرحلة النشأة الثانية: وهي آخر المراحل في نشأة كتابة القصة في
الأدب العربي الذي يصل إلى الجودة. وهذه المرحلة مرحلة حركة
كتابة القصة التي عملها الأدباء من الأجيال بعد عام ١٩٣٤
وهؤلاء الأدباء يتكونون من يحيى حقي وأحمد خيرن وسعيد،
ومحمود طهير لاشين، وحسين فوزي، وإبراهيم المصرى، وزكي
الطويلمة، وحسين محمود، ومحمود عزم، ومحمود طيمار، وعيسى

عبيد، وشهتي عبيد، وأمين حسنة، وسعيد العريان، وسعيد عبده
ومحمود كميل المهدي^{٣٢}.

وهؤلاء الأدباء يصنعون العمل الأدبي حتى يبدو الأدباء الآخرون من
أجياهم وهم الذين يظهرون إنتاج الأدب بعد غزوة العالم الثانية أو منذ عام
١٩٤٤ ومن هؤلاء الأدباء في هذا العصر : علي احمد باكثير، ويوسف
السبعي، ونجيب محفوظ، ومحمد عبد الحكيم عبد الله، ويوسف جوهر، وعبد
الحميد جودة، وعدل الكميل، وسهير قلموي، وبنت شاطئ، وعبد الرحمن
الشرقي، ونجيب الكيلاني وما إلى ذلك.

وهكذا القصة في هذا العصر التي تصل إلى قيمتها، وهذا الحال قد يجعل
القصة الأدبية العربية الحديثة قيمة.

١. تعريف القصة

القصة لغة مأخوذة من قص-يقص- قصة. له مصدران: قصا
وقصصا، قيل قص عليه الخبر أو حدثه به، وقص-يقص-قصا وقصصا
أثره تتبعه شيئا فشيئا، جمع القصة هو القصص^{٣٣}.

أما تعريف القصة في القاموس الكبير الأندونسي لها معنيان :
الأول أنها عبارة تبحث وتخبر الأمور من الوقائع والحوادث، والثاني أنها
الأخبار عن الأفعال والخبرة والحوادث سواء أكانت واقعية أم خيالية^{٣٤}.

³² Bachrum Bunyamin, Makalah Pekan Arabi 2002, HMJ Sastra Arab, UIN Malang, 21 oktober 2002

³³ لويس مألوف. المنجد في اللغة الأعلام. بيروت: دار المشرق. ١٩٧٦. ص: ٢٣١

³⁴ مترجم من: (Dedikbud. Kamus Besar Indonesia. Jakarta: Balai Pustaka, 1989. Hal: 120)

والقصة في الاصطلاح الأدب المدلول لم تستقر بعد، في العربية تستعمل أحيانا للدلالة على مشتملات الفن القصصي بعامه من رواية وحكاية ونادرة وأحدوثة، وأحيانا تستخدم للدلالة على نوع من الفن القصصي لا يطول ليبلغ حد الرواية ولا يقصر ليقف عند حد الأقصوية^{٣٥}.

وأما القصة عند الدكتور إبراهيم أنيس وآخرون هي حكاية نثرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معا وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتابي^{٣٦}.

وقال محمود تيمور أن القصة في اللغة الخبر وهو القصص، والقص على خبره ويقصه قصا وقصصا. أورده، والقصص: الخبر المقصوص بالفتح وضع موضع المصدر صار أغلب عليه، والقصص بكسر القاف: جمع القصة التي تكتب^{٣٧}. وقال الدكتور عمر سليمان الأشرقي تعريف

القصة بأنها: "فنّ حكاية الحوادث والأعمال بأسلوب لغوي ينتهي إلى غرض مقصود." وقال الدكتور محمد بن سعد بن حسين: "القصة: هي عمل أدبيّ يقوم به فرد واحد ويتناول فيها جانباً من جوانب الحياة"^{٣٨}.

إميل بديع يعقوب وميشال عاصي. المعجم المفصل في اللغة والأدب. المجلد الثاني. بيروت: دارالعلم للملأين. دون السنة. ص: ٩٧٩^{٣٥}

إبراهيم أنيس وآخرون. معجم الوسيط. القاهرة: دون السنة. ص: ٣٤٧^{٣٦}

محمد عرفة المغربي. القصة في الأدب العربي. مصدر: مطبعة الحسين الإسلامية. ١٩٩١. ص: ١٥^{٣٧}

المعجم الوسيط. القاهرة: دون السنة. ص. ٣٤٧^{٣٨}

والقصة: حَدَث أو أحداث، قد تكون من واقع الحياة، وقد تكون متخيَّلة ولكنها ممكنة الوقوع، أمَّا القِصَّة في أدب ما يسمَّى بـ "اللا معقول" فإنها نوع من العبث الفكري يجب ألا يلتفت إليه لخلوها من الفائدة^{٣٩}.

ورأى أن القصة هي عرض لفكرة مرت بخاطر الكاتب، أو تسجيل لصورة تأثرت بها مخيلته أو بسط لعاطفة اختلجت في صدره فأراد أن يعبر عنها بالكلام ليصل إلى أذهان القارئ محاولاً أن يكون أثرها في نفوسهم مثل أثرها في نفسه.

من تعريف القصة المختلفة التي عرضها المفكرون في السابق، كانت القصة هو نوع من أنواع الأدب النثري، وهي تقتصر على فكرة واحدة أو حادثة مفردة تشتمل على عناصر القصة وتكتب لتصور الحالة الخاصة التي تبدأ بالتمهيد ثم تتابع إلى ظهور المشكلة في القصة وتتوصل إلى حل هذه المشكلة خيالية كانت أم واقعية.

٢. أنواع القصة

وكان فن القصة من ناحية القالب أربعة أنواع : الأقصوصة والقصة والرواية والحكاية.

³⁹ المعجم المفصل في اللغة والأدب. المجلد الثاني. بيروت. دار العلم للملايين. دون السنة. ص. ٩٧٩

[illegible]

• التمسوا أو اذكروا بالعرف يعرف بها حلالها وحرامها

[illegible][illegible]

توصف الظاهرية، وأما القصة الواقعية توصف الأحداث اليومية الواقعية فكتاب القصة الخيالية يضور الظاهرية ويظهر الأبطال أو الأشخاص الخيالية كأنهم حياة. وهو أيضا يؤكد للقارئ أن هؤلاء الأبطال يوجد في الواقعية^{٤١}.

ج. المبحث الثالث: قصة القرد والغيلم في حكاية كليله ودمنة لابن المقفع

١. مفهوم القصة القرد والغيلم

كما بحث الباحث في الفصل السابقة أن من تعريف القصة المختلفة التي عرضها المفكرون في السابق، كانت القصة هو نوع من انواع الأدب النثرى، وهي تقتصر على فكرة واحدة أو حادثة مفردة تشتمل على عناصر القصة وتكتب لتصور الحالة الخاصة التي تبدأ بالتمهيد ثم تتابع إلى ظهور المشكلة في القصة وتتوصل إلى حل هذه المشكلة خيالية كانت أم واقعية.

وقال الدكتور عمر سليمان الأشقر في تعريف القصة بأنها: "فنّ حكاية الحوادث والأعمال بأسلوب لغوي ينتهي إلى غرض مقصود."

لؤلؤ متممة. القصة "خط الوهم" لنجيب الكيلاني (دراسة تحليلية عن العناصر الداخلية ف بنية الأدب العربي) رسالة الجامعية.

وقال الدكتور محمد بن سعد بن حسين: "القصة: هي عمل أدبي يقوم به فرد واحد ويتناول فيها جانباً من جوانب الحياة"^{٤٢}. والقصة: حدث أو أحداث، قد تكون من واقع الحياة، وقد تكون متخيلة ولكنها ممكنة الوقوع، أما القصة في أدب ما يسمى بـ "اللا معقول" فإنها نوع من العبث الفكري يجب ألا يلتفت إليه لخلوها من الفائدة"^{٤٣}.

ولذلك أن قصة "القرد والغليم" هو قصة على لسان الحيوان والقصص الحيوانية حكايات رمزية قصيرة. والذي يكتب بيدبا الفيلسوف لدبشليم الملك.

٢. مضمون القصة القرد والغليم

أما مضمون قصة القرد والغليم فكما يالي:

مضمون القصة القرد والغليم وهي سأل دبشليم الملك ليدبا الفيلسوف: قد سمعت هذا المثل فا ضرب لي مثل الرجل الذي يطلب الحاجة فإذا ظفر بها أضاعها، قال الفيلسوف: إن طلب الحاجة أهون من الا حتفاظ بها، ومن ظفر بحاجة ثم لم يحسن القيام بها أصابه ما أصاب الغليم"^{٤٤}

⁴² المعجم الوسيط. القاهرة: دون السنة. ص. ٣٤٧

⁴³ المعجم المفصل في اللغة والأدب. المجلد الثاني. بيروت. دار العلم للملايين. دون السنة. ص. ٩٧٩

⁴⁴ نفس المرجع، ص. ٢١١-٢١٢.

وفي أخير القصة نستطيع ان ننال الحكمة من مضمونها وهي أن
الرجل الصالح يعترف بزلته واذا أذنب ذنبا لم يستحي أن يؤدب لصدقه
في قوله وفعله^{٤٥}.

د. المبحث الرابع: التعريف بالعناصر الداخلية

١. مفهوم العناصر الداخلية

العمل الأدبي يحتوي على عناصر من العناصر الداخلية والخارجية .
وتسمى سندات بين عنصر إغلاق هيكل بناء الأدب. عناصر الداخلية
هي العناصر التي بناء مباشرة قصة العمل نفسه، حين أن العناصر
خارجية هي العناصر التي ساعدت في بناء القصة من الأدب الخارج^{٤٦}.

عناصر الداخلية الواردة في الشعر والنثر، والمسرحية هناك
خلافاً، وفقاً لخصائص وطبيعة هذا النوع الثلاث. ومع ذلك، عناصر
الخارجية في جميع أنواع الأدب ان تكون مشتركة. عناصر الداخلية للشعر
يتكون من موضوع الموقف، رسالة أو نغمة، والشعور، الطباعة،
akulirik enjambemen، قافية، الصور، وأسلوب^{٤٧}.

لبنات بناء النثر يتألف من العناصر الداخلية والعناصر الخارجية .
عناصر الداخلية للنثر يتكون من الموضوع، والموضع، الحكمة

⁴⁵ نفس المرجع، ص. 228.

⁴⁶ Aminuddin. 2002. *Pengantar Apresiasi Karya Sastra*

⁴⁷ Ibid. Hal 32

والشخصيات، والفكرة، وجهة نظر، وكذلك المؤلف من اللغة المستخدمة في التعبير عن الأفكار^{٤٨}.

موضوع الخيال في النشر، وخاصة الروايات قد تتكون من المواضيع الرئيسية وبعض الرؤوسين المواضيع. في إخبار القصص التي لديها أقصر، وعادة فقط الموضوع الرئيسي.

تدفق هو بنية السرد التي يمكن أن تتحرك إلى الأمام (إلى الأمام تدفق)، خلف (تدفق المتخلفة)، أو مزيج من كل قناة مزيج الأحدود. الأحاديد التي تديرها حركة حرفا. ودعت شخصيات في مركز للقصة الشخصية المركزية. الأرقام الجهات الفاعلة في القصة. واستنادا إلى دور الحرف يمكن تقسيمها إلى الشخصية الرئيسية، التابعة قادة وشخصيات إضافية. يتم إنشاء قادة بفضل الأوصاف، وكيف هما المؤلف لعرض الأحرف. لا يمكن أن يؤديها باستخدام أساليب الأوصاف هي التحليلية

والمثيرة، والسياقية وسوف يكون على قيد الحياة الأحرف إذا كان لديه المزاج مثل الإنسان. أرقام حرف يتكون من الصفات والمواقف والشخصيات وشخصية. وتسمى طريقة عمل المؤلف لإعطاء شخصية إلى شخصيات حرف، والذي يمكن أن يتم من خلال أبعاد الجسدي والنفسي والاجتماعية

⁴⁸ Ibid. Hal: 34

[illegible]

• خبثية أو غدة خبيثة.

[illegible]

بالتين. وحده على معرفة مع كون يكون أن يكون أيضا ٧ أيضا ٦٣

[illegible]

المسطحة .هناك تعارض في المخطط، الذي يرجع بين الحرف أو الشخص التوتر^{٥١} .

المسرحي بارزة مقسمة وفقا لدورها ووظيفتها في المسرحية .وفقا لدور بارز يتكون من الشخصية الرئيسية، وقادة الرؤوس، وكذلك أحرف إضافية .في الدراما وظيفة طابع مهم جدا، وهذا كما هو بطل الرواية، خصم، و الرقم^{٥٢} .

٢. أنواع العناصر الداخلية

كما سبق بحث الباحث عن العناصر الداخلية في الأدب وهي العناصر الداخلية للمسرحي، والشعر، والنثر. أما للنثر ستة أنواع وهي: الموضوع والحبكة والموعود أو الموضوع والشخصية والفكرة. ولكن في هذه الرسالة الجامعية يبحث الباحث نصف من أنواع العناصر الداخلية وهي كما يلي:

أ. الموضوع

والموضوع لغة هو خاطر أو رأي أو فكرة. وما اصطلاحا هو قوام الفكر الذي يكون تنمية الرواية.

⁵¹ Ibid. Hal: 39

⁵² Ibid. Hal: 40

وعندما كتب المؤلف رواية لا بد له أن لا يريد التحدث فقط، بل يقول شيئاً للقارئ إما في مسألة الحياة وأما في المعيشة عن هذه الحياة أو الملاحظة على هذه الحياة. وكل الحوادث وأعمال شخص الرواية شكلها خاطر ذلك المؤلف.

ووجبت قصة قصيرة دائماً أن تقول شيئاً يعني رأي المؤلف عن هذه الحياة حتى استطاع الشخص الآخر أن يفهم خير هذه الحياة.^{٥٣}

ب. الشخصية

والشخص هو ناس يعمل التعامل بكل اشخاص الرواية^{٥٤}. وعند **Abrams** أنها إنسان معرضون لا بتكار قصصي أو مسرحي يفسره القارئ له فضيلة ونزعة خاصة كما يعبر في التعبير وما يعمل في العمل.

وفي النثر الخيالي استطاع الشخص أن يتميز بين الشخص الأساسي والإضافي، بين الشخص البطلي والعدواني، بين الشخص الاحصائي (لايصيب نمو العريكة ولو يغير سلسلة حادثته) والشخص النامي.^{٥٥}

⁵³-jakopsumardjo&Saini K.M. ApresiasiKesusastraan. (Jakarta: Gramediapustaka Utama.1997)

Hal:56

⁵⁴SukronKamil. Teorikritiksastraarab. (Jakarta; Raja Wali Press.2009) Hal:45

⁵⁵BurhanNurgiyantoro. TeoriPengkajianFiksi. (Yogyakarta: Gadjahmada university Press.2010) Hal: 165

ج. الحبكة

والحبكة هي جميع تتابع الحادثة التي وجدت في الرواية أو المنشآت التي صنعها القارئ عن سلسلة الحادثة المتعاقبة منطقاً ومختصاً بالتاريخ وسببها أو أصابها الفاعل.

ووجبت حبكة الرواية أن تتكون من المرحلة الأولى (التعارف) والمرحلة المتوسطة (الصراع أو الذروة) والمرحلة الأخيرة (الفرار من الذروة). ولذلك الأهم في الحبكة هو صراع محكى يصيب الذروة.⁵⁶

وعلى اساس تسلسل الوقت، استطاعت الحبكة أن تفرق الى ثلاثة أصناف، وهي:

١. الحبكة المستقيمة أو المتقدمة، للحوادث التي حكيت من مختصية بالتاريخ.

٢. الحبكة المتقدمة العكسية، للحوادث التي حكيت من غير مختصية بالتاريخ.

٣. الحبكة الخليطة

د. الموعد أو الموضع

⁵⁶ Ibid. Hal;142

وليس الموعد في الرواية إنما يشير الى مكان الحادثة ومتى وقعت تلك الحادثة فقط، بل يتكون من ثلاثة العناصر الأساسية، وهي المكان والوقت والاجتماع.^{٥٧}

والموضع أو الموعد له وظيفة كمنطق الرواية التي يشكل الموضوع والحبكة

٥. الأسلوب

الاسلوب هو سلوك المؤلف في التعامل اللغة كوسيلة ارسل النشر الأدبي الخيالي.^{٥٨}

والأسلوب لغة هو طريقة استعمال اللغة. وعند الأفلاطوني

أن الابتكار إما له اسلوب وإما ليس له اسلوب. وبالعكس، عند الأرسطو طاليس قال أن كل الابتكار له اسلوب، بل وجد الابتكار الذي له اسلوب عال والذي له اسلوب سافل، والذي له اسلوب جميل والذي له اسلوب قبيح.^{٥٩}

و. الفكرة

الفكرة هي ما أراده المؤلف أن يبلغ إلى القارئ أو معنى مضمون في رواية. وفي الابتكار الادبي، انعكست الفكرة عادة

⁵⁷Burhan Nurgiyantoro. Teori Pengkajian Fiksi. Hal 227

⁵⁸Sukron Kamil. Teori Kritik Sastra Arab. Hal 47

⁵⁹Goryskeraf. Diksi & gayabahasa. (Jakarta Gramedia Pustaka Utama. 1996) Hal 112

على معيشة المؤلف الوثيق عن قيم الحقيقة. وهكذا أراد المؤلف
أن يبلغ إلى القارئ.

ويمكن أن تقسم الفكرة من المحفوظات والنصائح وكلام الله
إشارة لإعطاء النصائح وغيرها. والفكرة هي بعض التكامل من
الحوار وفعل ممثل القصة^{٦٠}.

⁶⁰Sukron Kamil, hal. 52p

الفصل الثالث

منهجية البحث

١. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي او النوعي الذي من اهم سماته انه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية احصائية^١. اما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلي الأدبي.

٢. بيانات البحث ومصادرها

ان بيانات هذا البحث هي الحكاية الفبيلية التي تنص في قصة " القرد والغليم" في حكاية كليله ودمنة لابن المقفع, واما مصدر هذه البيانات فهي حكاية كليله ودمنة في الباب " القرد والغليم" لابن المقفع.

٣. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية اي الباحث نفسه. مما يعني ان الباحث يشكل اداة لجمع بيانات الباحث.^٢

٤. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع بيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن يقرأ الباحث الحكاية الفبيلية في حكاية كليله ودمنة في

^١ Lexi moleong, *metodologi penelitian kualitati*, (Bandung : Remaja rosdakarya, 1991) hal 168

^٢ Suwardi Endra swara, *metodologi penelitian Sastra*,. (Bandung : *metodologi penelitian*, 1997) hal 30

١. : يتلوا القرآن الكريم هذه الآية في كل صلاة
٢. : يتلوا القرآن الكريم هذه الآية في كل صلاة
٣. : يتلوا القرآن الكريم هذه الآية في كل صلاة
٤. : يتلوا القرآن الكريم هذه الآية في كل صلاة
٥. : يتلوا القرآن الكريم هذه الآية في كل صلاة
٦. : يتلوا القرآن الكريم هذه الآية في كل صلاة
٧. : يتلوا القرآن الكريم هذه الآية في كل صلاة
٨. : يتلوا القرآن الكريم هذه الآية في كل صلاة
٩. : يتلوا القرآن الكريم هذه الآية في كل صلاة
١٠. : يتلوا القرآن الكريم هذه الآية في كل صلاة

۸۰ چمن و بادکوبه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

۱. من الله ما لله من الملك والمهيمنة
 ۲. من الله ما لله من الملك والمهيمنة
 ۳. من الله ما لله من الملك والمهيمنة
 ۴. من الله ما لله من الملك والمهيمنة
 ۵. من الله ما لله من الملك والمهيمنة
 ۶. من الله ما لله من الملك والمهيمنة
 ۷. من الله ما لله من الملك والمهيمنة
 ۸. من الله ما لله من الملك والمهيمنة
 ۹. من الله ما لله من الملك والمهيمنة
 ۱۰. من الله ما لله من الملك والمهيمنة

الفصل الرابع

دراسة تحليلية للموضوع والحبكة والفكرة كالعناصر الداخلية

في قصة القرد والغيام في حكاية كليلة ودمنة لابن المقفع

١. الموضوع كالعنصر الداخلي لقصة القرد والغيام في حكاية كليلة ودمنة لابن المقفع

كما عرفنا في الفصل السابق أن الموضوع لغة هو خاطر أو رأي أو فكرة. وما اصطلاحاً هو قوام الفكر الذي يكون تنمية الرواية.

في كل حكاية كليلة ودمنة مو ضرع "النصائح للملك في قيادة الرعية". و في قصة " القرد والغيام " بموضوع " الرجل الذي يطلب الحاجة فإذا ظفر بها أضاعها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والنص الذي يدل على هذا الموضوع كما يلي:

" رأى ابن آوى أن الأسد لم يقدر على الحمار، قال له: أعجزت يا سيد السباع إلى هذه الغاية؟ فقال له: إن جئتني به مرة أخرى، فلن ينجو مني أبداً فمضى ابن آوى إلى الحمار فقال له: ما الذي جرى عليك؟ إن أحد الحمير رآك غريباً، فخرج يتلقاك مرحباً بك، ولو ثبت له لآنسك، ومضى بك إلى أصحابه فلما سمع الحمار كلام ابن آوى، ولم يكن رأى أسداً قط، صدقه وأخذ طريقه إلى الأسد وأعلمه بمكانه وقال له: استعد

له فقد خدعته لك: فلا يدركنك الضعف في هذه النوبة إن أفلت فلن يعود معي أبداً فجأش جأش الأسد لتحريض ابن آوى له، وخرج إلى موضع الحمار فلما بصر به عاجله بوثبة افترسه بها. ثم قال: قد ذكرت الأطباء أنه لا يؤكل إلا بعد الغسل والطهور: فاحتفظ به حتى أعود فأكل قلبه وأذنيه، وأترك ما سوى ذلك قوتاً لك فلما ذهب الأسد ليغتسل، عمد ابن آوى إلى الحمار فأكل قلبه وأذنيه، رجاء أن يتطير الأسد منه، فلا يأكل منه شيئاً، فقال لابن آوى: أين قلب الحمار وأذناه؟ قال ابن آوى: ألم تعلم أنه لو كان له قلب يفقه به، وأذنان يسمع بهما، لم يرجع إليك بعد ما أفلت ونجا من الهلكة^١

في ذلك النص اشتهر الكاتب الموضوع بقصة عن الأسد الذي بصر بالحمار عاجله بوثبة افترسه بها ثم ذهب الأسد ليغتسل عمد ابن آوى إلى الحمار فأكل قلبه و أذنيه. و لهذا عرض الكاتب موضوع القصة "القرد و الغيلم" الذي يضرب القرد مثالا منه للغيلم. و أما في الغيلم يرغب في مصادقة القرد فيخون الغيلم الى القرد بهلاكه.

كما سبق بحث الباحث أن الموضوع هو عنصر من العناصر الداخلية الأدبية الخاصة للنثر، بالموضوع نعرف كيف يبني القصة من الأول الفقرة إلى فقرة الأخير و الموضوع هو روح كل جزء من القصة . ولذلك، فإن الموضوع يصبح أساسا لوضع القصة كلها .موضوع في

^١ مصطفى لطفي المنفلوطي، كلية ودمنة، مجهول المدينة، مجهول السنة، ص. ٢٢.

العديد من الطرق لتكون "ملزمة" وجود أو عدم وجود الصراعات والأحداث والظروف، بما في ذلك عناصر مختلفة جوهرية إلى آخر.

و بعد أن يبحث الباحث في هذه العنصر أن يقدم النتائج كما يلي: الموضوع في قصة " القرد و الغيلم " في حكاية كليلة و دمنة لابن المقفع هو الرجل الذي يطلب الحاجة فإذا ظفر بها أضاعها.

٢. الحكمة كالعنصر الداخلي لقصة القرد والغيلم في حكاية كليلة ودمنة لابن المقفع

كما عرفنا في الفصل السابق أن الحكمة هي عنصر من العناصر الداخلية الذي وجد في العناصر الداخلية الأدبية الخاصة للنثر والمسرحية^٢.

وكذلك الحال بالنسبة لقصة القرد والغيلم في حكاية كليلة

ودمنة لابن المقفع، فإن الحكمة هي عنصر من العناصر الداخلية لهذه القصة، ذلك لأنها كان لها عناصر داخلية مختلفة منها الموضوع كما تقدم^٣، ومنها الحكمة كما نحن في صداد إليها في هذا البحث ومن بين العناصر الداخلية للقصة المذكورة ما يسمى بالفكرة كما سيأتي إثر هذا البحث^٤.

^٢ نفس المرجع ص: ٢٣

^٣ نفس المرجع ص: ٢٥

^٤ سيأتي الحديث عن الفكرة في النقطة الثانية فما بعد

والحبكة في قصة القرد والغيلم كما سبق أنها بدئت "الحوار بين ملك اسمه دبشليم ورجل فيلسوف اسمه بيدبا، ففي هذه المناسبة سأل الملك لبيدبا قال دبشليم الملك لبيدبا الفيلسوف: قد سمعت هذا المثل، اضرب لي مثل الرجل الذي يطلب الحاجة فإذا ظفر بها أضعها. قال الفيلسوف: إن طلب الحاجة أهون من الاحتفاظ بها ومن ظفر بحاجة ثم لم يحسن القيام بها أصابه ما أصاب الغيلم. قال الملك: وكيف ذلك؟⁵

قال بيدبا: زعموا أن قرداً يقال له ماهر كان ملك القردة وكان قد كبر وهرم فوثب عليه قرد شاب من بيت المملكة فتغلب عليه، وأخذ مكانه فخرج هارباً على وجهه حتى انتهى إلى الساحل فوجد شجرة من شجر التين فارتقى إليها وجعلها مقامه فبينما هو ذات يوم يأكل من ذلك التين، إذا سقطت من يده تينة في الماء فسمع لها صوتاً وإيقاعاً فجعل يأكل ويرمي في الماء، فأطربه ذلك: فأكثر من طرح التين في الماء وثم غيلم كلما وقعت تينة أكلها. فماكثر ذلك ظن أن القرد إنما يفعل ذلك لأجله فرغب في مصادقته، وأنس إليه وكلمه، وألف كل واحد منهما صاحبه.

وطالت غيبة الغيلم عن زوجته: فجزعت عليه وشكت ذلك إلى جارة لها وقالت: قد خفت أن يكون قد عرض له عارض سوء فاغتاله. فقالت لها: إن زوجك بالساحل قد ألف قرد وألفه القرد: فهو مؤاكله ومشاربه، وهو الذي قطعه عنك، ولا يقدر أن يقيم عندك حتى تحتالي

⁵ نفس المرجع. ص: ٢١١

لهلاك القرد. قالت وكيف أصنع؟ قالت لها جارتها: إذا وصل إليك فتمارضي، فإذا سألك عن حالك فقلولي: إن الحكماء وصفوا لي قلب قرد. ثم إن الغيلم انطلق بعد مدة إلى منزله فوجد زوجته سيئة الحال مهمومة فقال لها الغيلم: مالي أراك هكذا، فأجبتة جارتها، وقالت: إن زوجتك مريضة مسكنة. وقد وصف لها الأطباء قلب قرد، وليس لها دواء سواه

قال الغيلم: هذا أمر عسير من أين لنا قلب قرد، ونحن في الماء؟ لكن سأحتال لصديقي ثم انطلق إلى ساحل البحر: فقال له القرد يا أخي، ما حبسك عني؟ قال الغيلم: ما حبسني إلا حيائي: فلم أعرف كيف أجازيك على إحسانك إلي؟ وأريد أن تتم إحسانك إلي بزيارتك أي في منزلي فإن ساكن في جزيرة طيبة الفاكهة. فركب ظهر الغيلم، فسيح به حتى إذا سيح به عرض له قبح ما أضمر في نفسه من الغلس، فنكس رأسه،

فقال له القرد: مالي أراك مهتماً؟ قال الغيلم: إنما همي لأني ذكرت أن زوجتي شديدة المرض وذلك بمنعي من كثير مما أريد أن أبلغه من حرصك على كرامتك وملاطفتك. قال القرد: إن الذي أعرف من حرصك على كرامتي يكفيك مؤونة التكليف. قال الغيلم: أجل ومضى بالقرد ساعة، ثم توقف به ثانية: فسأ ظن القرد وقال في نفسه: ما احتباس الغيلم وإبطاؤه إلا لأمر ولست آمناً أن يكون قلبه قد تغير لي وحال عن مودتي، فأراد بي سوءاً: فإنه لا شيء أخف وأسرع قلباً من

القلب وقد يقال: ينبغي للعاقل ألا يغفل عن التماس ما نفس أهله وولده وإخوانه وصديقه عند كل أمر، وفي كل لحظة وكلمة وعند القيام والقعود، وعلى كل حال فإن ذلك كله يشهد على ما في القلوب وقد قالت العلماء إذا دخل قلب الصديق من صديقه ريبة فليأخذ بالحزم في الحفظ منه وليتفقد ذلك في لحظاته وحالاته فإن كان ما يظن حقاً ظفر بالسلامة، وإن كان باطلاً ظفر بالحزم، ولم يضره ذلك

ثم قال للغيلم: ما الذي يجبسك؟ ومالي أراك مهتماً، كأنك تحدث نفسك مرة أخرى؟ قال: يهمني أنك تأتي منزلي فلا تجد أمري كما أحب: لأن زوجتي مريضة قال القرد: لا تهتم فإن الهم لا يغني عنك شيئاً ولكن التمس ما يصلح زوجتك من الأدوية والأغذية: فإنه يقال لبيذل ذو المال ماله في أربعة مواضع: في الصدقة وفي الحاجة وعلى البنين وعلى الأزواج. قال الغيلم: صدقت. وقد قال الأطباء إنه لا دواء لها إلا قلب قرد فقال القرد وأسفاه لقد أدركني الحرص والشر على كبر سني: حتى وقعت في شر ورطة ولقد صدق الذي قال: يعيش القانع الراضي مستريحاً مطمئناً وذو الحرص والشره يعيش ما عاش في تعب ونصب. وأني قد احتجت الآن إلى عقلي في التماس المخرج مما وقعت فيه. ثم قال الغيلم: وما منعك أن تعلمني عند منزلي حتى كنت أحمل قلبي معي؟ فهذه سنة فينا معاشر القردة إذا خرج أحد لزيارة صديق خلّف قلبه عند أهله أوفي موضعه، للنظر إذا نظرنا إلى حرم المنزور وليس قلوبنا معنا قال الغيلم: وأين قلبك الآن؟

قال: خلفته في الشجرة فإن شئت فارجع بي إلى الشجرة حتى آتيك به ففرح الغليم بذلك وقال: لقد وافقني صاحبي بدون أن أغدر به. ثم رجع بالقرد إلى مكانه فلما أبطأ على الغليم، ناداه: يا خليلي احمل قلبك وانزل فقد حبستني فقال القرد: هيهات أظن أنني كالحمار الذي زعم ابن آوى أنه لم يكن له قلب ولا أذنان قال الغليم: وكيف ذلك؟

قال القرد: زعموا أنه كان أسد في أجمه، وكان معه ابن آوى يأكل من فواضل طعامه، فأصاب الأسد جرب، وضعف شديد فلم يستطيع الصيد فقال له ابن آوى: ما بالك يا سيد السباع قد تغيرت أحوالك؟ قال: هذا الجرب الذي قد أجهدني وليس له دواء إلا قلب حمار وأذناه

قال ابن آوى: ما أيسر هذا وقد عرفت بمكان كذا حماراً مع قصار يحمل عليه ثيابه، وأنا آتيك به ثم دلف إلى الحمار فأتاه وسلم عليه فقال له: مالي أراك مهرولاً؟ قال ما يطعمني صاحبي شيئاً فقال له: وكيف ترضى المقام معه على هذا؟ قال: فما لي حيلة في الهرب منه، لست أتوجه إلى جهة إلا جهة أضربي إنسان فكذني وأجاعني قال ابن آوى: فأنا أدلك على مكان معزول عن الناس، لا يمر به إنسان، نحسب المرعى فيه قطع من الحمر لم تر عين مثلها حسناً وسمناً وقال الحمار: وما يحبسنا عنها؟ فانطلق بنا إليها، فانطلق به ابن آوى نحو الأسد، وتقدم ابن آوى ودخل الغابة على الأسد، فأخبره بمكان الحمار فخرج إليه وأراد أن يثبت عليه، فلم يستطيع لضعفه، وتخلص الحمار منه فأفلت هلعاً على وجهه فلما رأى ابن آوى أن الأسد لم يقدر على

الحمار، قال له: أعجزت يا سيد السباع إلى هذه الغاية؟ فقال له: إن جئتني به مرة أخرى، فلن ينجو مني أبداً فمضى ابن آوى إلى الحمار فقال له: ما الذي جرى عليك؟ إن أحد الحمر رآك غريباً، فخرج يتلقاك مرحباً بك، ولو ثبت له لآنسك، ومضى بك إلى أصحابه فلما سمع الحمار كلام ابن آوى، ولم يكن رأى أسداً قط، صدقه وأخذ طريقه إلى الأسد وأعلمه بمكانه وقال له: استعد له فقد خدعته لك: فلا يدركك الضعف في هذه النوبة إن أفلت فلن يعود معي أبداً فجأش جأش الأسد لتحريض ابن آوى له، وخرج إلى موضع الحمار فلما بصر به عاجله بوثة افترسه بها. ثم قال: قد ذكرت الأطباء أنه لا يؤكل إلا بعد الغسل والطهور: فاحتفظ به حتى أعود فأكل قلبه وأذنيه، وأترك ما سوى ذلك قوتاً لك فلما ذهب الأسد ليغتسل، عمد ابن آوى إلى الحمار فأكل قلبه وأذنيه، رجاء أن يتطير الأسد منه، فلا يأكل منه شيئاً، فقال لابن آوى: أين قلب الحمار وأذناه؟ قال ابن آوى: ألم تعلم أنه لو كان له قلب يفقه به، وأذنان يسمع بهما، لم يرجع إليك بعد ما أفلت ونجا من الهلكة.

وأنما ضربت لك هذا المثل لتعلم أنني لست كذلك الحمار الذي زعم ابن آوى أنه لم يكن له قلب وأذنان، ولكنك احتلت عليّ وخدعتني فخدعتك بمثل خديعتك، واستدركت فارط أمرى. وقد قيل: إن الذي يفسده الحلم لا يصلحه إلا العلم. قال الغيلم: صدقت، إلا أن الرجل الصالح يعترف بزلته، وإذا أذنب ذنباً لم يستحي أن يؤدّب: لصدقه في قوله وفعله، وإن وقع في ورطة أمكنه التخلص منها بحيلته

وعقله: كالرجل الذي يعثر على الأرض، ثم ينهض عليها معتمداً فهذا مثل الرجل الذي يطلب الحاجة فإذا ظفر بها أضعها.

كم يمثل الباحث حول الحكمة لقصة القرد والغيلم أن الحكمة لهذه القصة تتكون من المرحلة الأولى و المرحلة المتوسطة و المرحلة الأخيرة. والمرحلة الأول أو المرحلة المتعرفة هي أن سأل دبشليم الملك لبديبا الفيلسوف: قد سمعت هذا المثل ، اضرب لي مثل الرجل الذي يطلب الحاجة فإذا ظفر بها أضعها. ثم يحكي بديبا اليه من أمثال ذلك مثل القرد والغيلم إن طلب الحاجة أهون من الاحتفاظ بها ومن ظفر بحاجة ثم لم يحسن القيام بها أصابه ما أصاب الغيلم. قال الملك: وكيف ذلك؟

"قال بديبا: زعموا أن قرداً يقال له ماهر كان ملك القردة وكان قد كبر وهمم فوثب عليه قرد شاب من بيت المملكة فتغلب عليه، وأخذ مكانه فخرج هارباً على وجهه حتى انتهى إلى الساحل فوجد شجرة من شجر التين فارتقى إليها وجعلها مقامه فبينما هو ذات يوم يأكل من ذلك التين، إذا سقطت من يده تينة في الماء فسمع لها صوتاً وإيقاعاً فجعل يأكل ويرمي في الماء، فأطربه ذلك: فأكثر من طرح التين في الماء وثم غيلم كلما وقعت تينة أكلها. فما كثر ذلك ظن أن القرد إنما يفعل ذلك لأجله فرغب في مصادقته، وأنس إليه وكلمه، وألف كل واحد منهما صاحبه".

من ذلك النص أزعم الكاتب أن القرد و الغيلم الشخصية الأساسية. "قال بديبا: زعموا أن قرداً يقال له ماهر كان ملك القردة

وكان قد كبر وهرم فوثب عليه قرد شاب من بيت المملكة فتغلب عليه، وأخذ مكانه فخرج هارباً على وجهه حتى انتهى إلى الساحل فوجد شجرة من شجر التين فارتقى إليها وجعلها مقاماً من ذلك النص عرض الكاتب الشخص القرد. و في النص "و ثم غيلم كلما وقعت تينة أكلها الشخصية الغيلم. و أما في النص "فما كثر ذلك ظن أن القرد إنما يفعل ذلك لأجله فرغب في مصادقته، وأنس إليه وكلمه، وألف كل واحد منهما صاحبه". فعرض الكاتب التعارف بين القرد و الغيلم.

والمرحلة المتوسطة أو تستطيع أن تذكر أيضاً بالمرحلة التראה أو الجدالة التي بدأت "أن قال القرد: خلفته في الشجرة فإن شئت فارجم بي إلى الشجرة حتى آتيك به ففرح الغيلم بذلك وقال: لقد وافقني صاحبي بدون أن أغدر به. ثم رجع بالقرد إلى مكانه فلما أبطأ على الغيلم، ناداه: يا خليلي احمل قلبك وانزل فقد حبستني فقال القرد: هيهات أظن أنني كالحمار الذي زعم ابن آوى أنه لم يكن له قلب ولا أذنان قال الغيلم: وكيف ذلك؟

قال القرد: زعموا أنه كان أسد في أجمه، وكان معه ابن آوى يأكل من فواضل طعامه، فأصاب الأسد جرب، وضعف شديد فلم يستطيع الصيد فقال له ابن آوى: ما بالك يا سيد السباع قد تغيرت أحوالك؟ قال: هذا الجرب الذي قد أجهدني وليس له دواء إلا قلب حمار وأذناه".

في هذه المرحلة زعم الكاتب الخلاف كما يلي:

● الغيلم الذي طالت غيبته عن زوجته. و هذه المسئلة كما في النص: "وطالت غيبة الغيلم عن زوجته: فجزعت عليه وشكت ذلك إلى جارة."

● زوجة الغيلم التي محسودة بجارتها، و الحسد أن القرد الذي قطعه عن زوجة الغيلم و لا يقدر أن يقيم عندها حتى تحتالي لهلاك القرد. و هذه المسئلة كما في النص: ". فجزعت عليه وشكت ذلك إلى جارة لها وقالت: قد خفت أن يكون قد عرض له عارض سوء فاغتاله. فقالت لها: إن زوجك بالساحل قد ألف قرد وألفه القرد : فهو مؤاكله ومشاربه، وهو الذي قطعه عنك، ولا يقدر أن يقيم عندك حتى تحتالي لهلاك القرد. قالت وكيف أصنع؟ قالت لها جارتها: إذا وصل إليك فتمارضي، فإذا سألك عن حالك فقول: إن الحكماء وصفوا لي قلب قرد. ثم إن الغيلم انطلق بعد مدة إلى منزله فوجد زوجته سيئة الحال مهمومة فقال لها الغيلم: مالي أراك هكذا، فأجبت جارتها، وقالت: إن زوجتك مريضة مسكنة. وقد وصف لها الأطباء قلب قرد، وليس لها دواء سواه".

● الغيلم يخين إلى القرد باحتيال لهلاك القرد و أخذ قلبه كما في النص: " فقال له القرد: مالي أراك مهتماً؟ قال الغيلم: إنما همي لأنني ذكرت أن زوجتي شديدة المرض وذلك بمنعي من كثير مما أريد أن أبلغه من حرصك على كرامتك وملاطفتك. قال القرد: إن الذي أعرف من حرصك على كرامتي يكفيك مؤونة التكليف.

[illegible]

مجلسه اول، و سخنرانی سید کاظمی، و در ادامه سید کاظمی

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[illegible]

قد احتجت الآن إلى عقلي في التماس المخرج مما وقعت فيه. ثم قال الغيلم: وما منعك أن تعلمني عند منزلي حتى كنت أحمل قلبي معي؟".

والمرحلة الأخيرة هي أخيرة من قصة التي بدأت "وأنا ضربت لك هذا المثل لتعلم أنني لست كذلك الحمار الذي زعم ابن آوى أنه لم يكن له قلب وأذنان، ولكنك احتلت عليّ وخدعتني فخدعتك بمثل خديعتك، واستدركت فارط أمري. وقد قيل: إن الذي يفسده الحلم لا يصلحه إلا العلم. قال الغيلم: صدقت، إلا أن الرجل الصالح يعترف بزلته، وإذا أذنب ذنباً لم يستحي أن يؤدّب: لصدقه في قوله وفعله، وإن وقع في ورطة أمكنه التخلص منها بحيلته وعقله: كالرجل الذي يعثر على الأرض، ثم ينهض عليها معتمداً فهذا مثل الرجل الذي يطلب الحاجة فإذا ظفر بها أضاعها".

في هذه المرحلة قد عرض الكاتب إيزال التراعة أو الجدالة بالقصة التي يقصها القرد عن الحمار و ابن آوى و أسد لضربة المثل للغيلم ليتعلم أن القرد ليس كذلك الحمار الذي زعم ابن آوى أنه لم يكن له قلب و لا أذنان.

و بعد أن يبحث الباحث في هذا العنصر يستطيع أن يقدم النتائج كما يلي:

أ. الحكمة في قصة "القرد و الغيلم" في حكاية كليله و دمنة لابن المقفع تنقسم على ثلاثة مراحل و هي:

◀ مرحلة الأولى أو المرحلة المتعرفة هي زعم الكاتب الشخصية الأساسية في أول القصة.

◀ مرحلة المتوسطة هي زعم الكاتب الاختلاف أو المسئلة في وسط القصة كما الغيلم يحتالى لهلاك القرد و أخذ قلبه لشفاء زوجة الغيلم.

◀ مرحلة الأخيرة هي زعم الكاتب إزالة المسئلة في أخير القصة و هي القصة التي يقصها القرد عن الحمار و ابن آوى و أسد لضربة المثل للغيلم ليتعلم أن القرد ليس كذلك الحمار الذي زعم ابن آوى أنه لم يكن له قلب و لا أذنان.

ب. الحبكة على أساس تسلسل الوقت وهي الحبكة الخليطة يعني الحبكة المستقيمة و المتقدمة العكسية.

٣. الفكرة كالعنصر الداخلي لقصة القرد والغيلم في حكاية كليلة ودمنة لابن المقفع

كما بحث الباحث في الفصل السابق أن الفكرة هي ما أراداه المؤلف أن يبلغ الى القارئ أو معنى مضمون في رواية. وفي الابتكار الادبي، انعكست الفكرة عادة على معيشة المؤلف الوثيق عن قيم الحقيقة. وهكذا أراداه المؤلف أن يبلغ إلى القارئ.

وأما الفكرة عبارة عن قصة "القرد والغيلم" وهي كما يلي:

أ. على كل حال فإن ذلك كله يشهد على ما في القلوب^٦.

ب. لا تهتم فإن الهم لا يغني عنك شيئاً^٧.

ت. إذا دخل قلب الصديق من صديقه ريبة فليأخذ بالحزم في الحفظ منه وليتفقد ذلك في لحظاته وحالاته فإن كان ما يظن حقاً ظفر بالسلامة، وإن

كان باطلاً ظفر بالحزم، ولم يضره ذلك^٨.

ث. يعيش القانع الراضي مستريحاً مطمئناً وذو الحرص والشره يعيش ما عاش في تعب ونصب^٩.

ج. إن الذي يفسده الحلم لا يصلحه إلا العلم^{١٠}.

الفكرة أو الغرض من المؤلف للقارئ من خلال عمله. ويمكن أن تقديم

تفويض من المؤلف مباشرة أو غير مباشرة. تلك هي الرسالة تسليمها فوراً عند

كتابة الرسالة في الأدب. في حين فكرة الرسالة بشكل غير مباشر، إذا فهذا

يعني ضمناً ولاية في العمل الأدبي، إذ أن الفكرة لقصة القرد والغيلم في حكاية

كليلة ودمنة لابن المقفع تفويض من المؤلف مباشرة.

^٦ نفس المرجع ص: ٢٨٠

^٧ نفس المرجع ص: ٢٨١

^٨ نفس المرجع ص: ٢٨٠

^٩ نفس المرجع ص: ٢٨١

^{١٠} نفس المرجع ص: ٢٨٥

الفصل الخامس

الخاتمة

بعد أن يبحث الباحث في هذا الرسالة الجامعية تحت موضوع العناصر الداخلية في قصة "القرود والغيليم" في حكاية كليلة ودمنة لابن المقفع يستطيع أن يقدم النتائج

من هذا البحث الطويل كما يلي:

أ. كل حكاية كليلة ودمنة موضوع "النصائح إلى الملك في قيادة الرعية".
و في قصة "القرود والغيليم" بموضوع "الرجل الذي يطلب الحاجة فإذا ظفر بها أضاعها.

ب. الحبكة في قصة "القرود والغيليم" في حكاية كليلة و دمنة لابن المقفع تنقسم بثلاثة مراحل و هي المرحلة الأولى و المرحلة المتوسطة و المرحلة الأخيرة.

ج. أما الفكرة عبارة عن قصة "القرود والغيليم" وهي كما يلي:
١. على كل حال فإن ذلك كله يشهد على ما في القلوب.
٢. لا تهتم فإن الهم لا يغني عنك شيئاً.
٣. إذا دخل قلب الصديق من صديقه ريبة فليأخذ بالحزم في الحفظ منه وليتفقد ذلك في لحظاته وحالاته فإن كان ما يظن حقاً ظفر بالسلامة، وإن كان باطلاً ظفر بالحزم، ولم يضره ذلك.

٤. يعيش القانع الراضي مستريحاً مطمئناً وذو الحرص والشره يعيش

ما عاش في تعب ونصب.

٥. إن الذي يفسده الحلم لا يصلحه إلا العلم.

الحمد لله، قد تم البحث في هذا البحث التكميلي بعون الله عز وجل. وفيها من النقائص والخطيئات، لأن الباحث الجاهل الغافل الذي لا يستطيع في إيراد البيان والتوضيح والشرح الذي يتوفى شروط البحث التكميلي الكامل. وقد بذل الباحث جهده في هذا البحث التكميلي وصدره كما كان. ويرجو أن يتمه كل المطلع الذي رأى النقائص والخطيئات فيه. ويرجو أن هذا البحث عن كلفة ودمنة يستطيع أن يزيد فكرة ومعلومات الأدب للقارئ. ويرجو أن هذه البحث التكميلي نافعاً للباحث والقارئ، آمين.

وأخيراً، يهدي الباحث جزالة الشكر إلى جميع الأساتيد، خصوصاً الأستاذ أحمد فرانك على إهتمامه في إشراف الباحث حتى تم هذا البحث وكذلك إلى والد الباحث المحبوبان وزملاء الباحث الذين أعانوا في هذا البحث. فجزاهم الله خير الجزاء.

المراجع

(١) المراجع العربية

الاسكندري, احمد والشيخ مصطفى عناني, الوسيط فيالأدب العربي وتاريخه, مصر: دار المعارف, الطبعة السادسة عشر, سنة ١٩١٦.

العبد, محمد /هشام حسين. كلية ودكمة للأطفال الأرنب و الأسد. دار الصحابة بطنطا.

المقصود, عبد الحميد عبد. حكايات كلية ودمنة الأرنب و الأسد. المؤسسة العربية الحديثة. مجهول السنة.

المنفلوطي, مصطفى لطفي. كلية ودمنة. مجهول المدينة. مجهول السنة.

المنور, أحمد ورسون, المنور قاموس عربي-اندونسي. سورابايا: فوستاكا فروقريسيف, ٢٠٠٧.

النور, جبور عبد. المعجم الأدبي. بيروت. دار العلم للملايين. ١٠٨٥.

بيدابا. كلية ودمنة. بيروت. دار الكتب العلمية. ١٩٩٢.

حمزة, عبد اللطيف, ابن المتفجع, ملتزم الطبع والنشر دار الفكرالعربي. مجهول السنة.

سعد الدين, ليلي حسن, كلية ودمنة في الأدب العربي و مكتبة الرسالة, عمان. مجهول السنة.

مألف, لويس, المنجد في اللغة والأعلام, بيروت : دار المشرق, الطبعة الأربعون, ٢٠٠٣.

٢) المراجع الأجنبية

- Dewan Redaksi Ensiklopedi Islam. 1994. *Ensiklopedi Islam 3*. Jakarta: PT. Ikhtiar Baru Van Hoeve.
- <http://poetraboemi.wordpress.com/2008/03/15/kalilah-wa-dimnah-fabel-hikmah-dan-inspirasi/>
- Kamil, Sukron. 2009. *Teori Kritik Sastra Arab*. Jakarta: Raja Wali Press.
- Keraf, Gorys. 1996. *Diksi dan Gaya Bahasa*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.
- Nurdiyanto, Burhan. 2010. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.
- Sumardjo, Jakop & Saini K.M. 1989. *Kesusastraan Indoneia Lama Bercorak Islam*. Jakarta: Pustaka Al Husna.
- Warson Ahmad Munawwir. 2007. *Kamus Al-Munawwir Indonesia-arab*. Surabaya: Pustaka